Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستوى الثالث من مستويات الرواية تقوم به إحدى الشخصيات كما نرى فى كل من المقامات الغيلانية والدضيرية والصيمرية، حيث تقدم الشخصية حكيا داخل الحكى، ويسمى الراوى فى هذا المستوى راويا تحت سردى Hypodiegetic Narrator [٦٠] وعادة ما يتحول الحكى المقدم من هذا الراوى إلى مايشبه الحكى الأساسى؛ بمعنى أن السرد الأساسى يتوارى قليلا مفسحا المجال للسرد من الدرجة الثانية Second Degree Narrative[٦١] نظرا لأهمية الأخير وإثارته ، أو لاستغراقه المساحة الأكبر من مجمل النص السردى ، مما يجعله يبدو مؤديا لوظيفة السرد الأساسى ويسمى السرد فى هذه الحالة سردا أساسيا زائفا Pseudodiegetic Narrative[٦٢] .

يمكن التمثيل لهذا المستوى بالمقامة الغيلانية ، حيث يقدم عيسى أحداثا ، هى اجتماعه مع رفقة فيهم عصمة بن بدر الفزارى ، وتجاذبهم أطراف الحديث ، حتى وصلوا إلى ذكر " ***من أعرض عن خصمه حلما ومن أعرض عن خصمه احتقارا حتى ذكرنا الصلتان العبدى والبعيث وما كان من احتقار جرير والفرزدق لهما*** "[٦٣] هنا يتدخل الراوى تحت السردى Hypodiegetic Narrator قائلا " سأحدثكم بما شاهدته عينى ولا أحدثكم عن غيرى "[٦٤] ثم يبدأ فى رواية واقعة حضرها بين ذى الرمة والفرزدق أعرض فيها الثانى عن الأول احتقارا . يمثل ما رواه عصمة سردا أساسيا زائفا Pseudodiegetic Narrative حيث يعد السرد الذى رواه عيسى هو السرد الأساسى ، غير أن ما رواه عصمة يأخذ محل الصدارة بما أدى إلى تسمية المقامة بناء على أحداثه . الحالة نفسها نجدها فى المقامة المضيرية حيث نجد أبا الفتح الإسكندرى يلعب دور الراوى تحت السردى مقدما سردا